الأمم المتحدة

A/76/949

الجمعية العامة

Distr.: General
15 September 2022
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والسبعون

البند 20 (ح) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الانسجام مع الطبيعة

رسالة مؤرخة 17 آب/أغسطس 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بياناً من هيئة رئاسة مجلس الجمعية الوطنية لجمهورية بيلاروس بشأن قيام بولندا ببناء حاجز حدودي عبر غابة بياوفييزا، وهي منطقة حدودية مصنّفة ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 20 (ح) من جدول الأعمال.

(توقيع) فالنتين **ريباكوف**

270922 260922 22-21915 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 17 آب/أغسطس 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان هيئة رئاسة مجلس الجمعية الوطنية لجمهورية بيلاروس بشأن قيام بولندا ببناء حاجز حدودي عبر غابة بياوفييزا

تعرب هيئة رئاسة مجلس الجمعية الوطنية لجمهورية بيلاروس عن استيائها وإدانتها للإجراءات الأحادية التي اتخذتها بولندا لبناء سياج بمحاذاة الحدود الفاصلة بين بيلاروس وبولندا. وسيمتد جزء من هذا السياج عبر أراضي غابة بياوفييزا، المشمولة بحماية خاصة في بيلاروسيا وأوروبا، والتي هي موقع من مواقع التراث العالمي لليونسكو.

ونظراً لحجم غابة بياوفييزا وما تضمّه من مساحات شاسعة من الغابات القديمة التي لم تطأها رجل إنسان، فإنها منطقة حماية بيئية فريدة من نوعها تحمي التنوع البيولوجي.

ويمثل هذا التقسيم المُصطنع لما يعتبر محمية طبيعية واحدة خطراً يتهدد وجود البيئة الطبيعية الفريدة لغابة بياوفييزا.

وما لم يُتخذ إجراء عاجل، فإن أكبر مساحة من الغابات البدائية في أوروبا قد لا تشهد اختفاء أنواع نادرة فحسب، ولكنها قد تشهد أيضاً اختفاء أنواع شائعة من الحيوانات والنباتات.

وتتعارض إجراءات السلطات البولندية هذه مع مبادئ إدارة هذه المحمية الطبيعية المشمولة بحماية خاصة، وتنتهك أحكام العديد من المعاهدات الدولية والالتزامات الدولية التي تعهدت بها بولندا.

ونحن نهيب بالمنظمات الدولية والأوساط البيئية العالمية إلى اتخاذ إجراءات لحث بولندا على إجراء مشاورات ووقف أشغال البناء وتفكيك الهياكل العازلة التي تم تركيبها بالفعل، وذلك درءاً للنتائج السلبية لذلك على النظم البيئية لغابة بياوفييزا.

ونعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه في هذه الحالة، ستكفل الآليات الدولية القائمة لحفظ البيئة حماية التنوع البيولوجي للمحمية الطبيعية المشهورة عالمياً المسماة بغابة بياوفييزا وستحمي الأمن البيئي للمنطقة الأوروبية ككل لصالح الأجيال القادمة.

مينسك، 27 حزيران/يونيه 2022